[200] أنه سبب الايمان وقوته وكماله لما مر في الاخبار. 19 - كا: عن العدة، عن أحمد البرقي، عن ابن محبوب، عن العلا، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: السكينة هي الايمان (1). 20 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن البختري وهشام بن سالم وغيرهما، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين " قال: هو الايمان (2). 21 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن جميل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين " قال: هو الايمان، قال: قلت: " وأيدهم بروح منه " قال: هو الايمان، وعن قوله تعالى: " وألزمهم كلمة التقوى " قال: هو الايمان (3). بيان: فسر أكثر المفسرين كلمة التقوى بكلمة التوحيد فانه يتقى بها من عذاب الله وما فسرها عليه السلام به أظهر، إذ بجميع العقائد الايمانية واجتماعها يتقى من عذاب الله، وفسرت في كثير من الاخبار بالولاية لاستلزامها لسائر العقائد، وفي بعضها بأمير المؤمنين، وفي بعضها بجميع الائمة عليهم السلام أي ولايتهم والاقرار بامامتهم كلمة التقوى، أو أنهم يعبرون عن الله تعالى وما يتقى به من عذابه. 22 - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن صفوان، عن أبان عن الفضيل قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام " اولئك كتب في قلوبهم الايمان " هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع ؟ قال: لا (4). بيان: يدل على أن الايمان من الله، وليس للعباد فيها صنع وعمل واختيار وإنما كلف العباد بعدم الجحد ظاهرا أو باخراج التعصب والاغراض الباطلة عن النفس، أو مع السعي في الجملة أيضا، ويمكن تخصيصه بمعرفة الصانع تعالى

_____ (1 - 4) الكافي ج 2: 15.

_____